رئيس الجمهورية يهنئ قادة دول العالم بمناسبة العام الميلادي الجديد

طهران-مهر:- بعث رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان رسائل تهنئة الى قادة دول العالم بمناسبة ذكرى ميلاد السيد المسيح (ع) وبدء العام الميلادي الجديد ٢٠٢٥.

وفي رسائل بعثها الى قادة وشعوب الدول التي تحتفل بهذه المناسبة، هنأ الرئيس بزشكيان بذكرى ميلاد السيد المسيح (ع) ورأس السنة الميلادية الجديدة، قائلا: إن عيسى المسيح (ع) نبي النور والرحمة، كانت ولادته احتفالاً بالسلام والأخلاق في المجتمعات الإنسانية وتعاليمه، مثل كل الأنبياء الإلهيين، والحل لرفع المظالم، معرباً عن أمله في أن نشهد عشية العام الجديد وببركة هذا الميلاد العظيم، اجتثاث الظلم والعنف والحرب والإبادة الجماعية وتحقيق السلام والهدوء في العالم.

وفي رسائل منفصلة، هنأ الرئيس بزشكيان أيضا قادة وشعوب الدول التي تحتفل ببداية العام الجديد فقط مع حلول عام ٢٠٢٥.

مشيرا إلى الظروف الراهنة في المنطقة..

قاليباف: إيران تبذل قصارى جهدها لتحقيق الأمن والاستقرار في سوريا

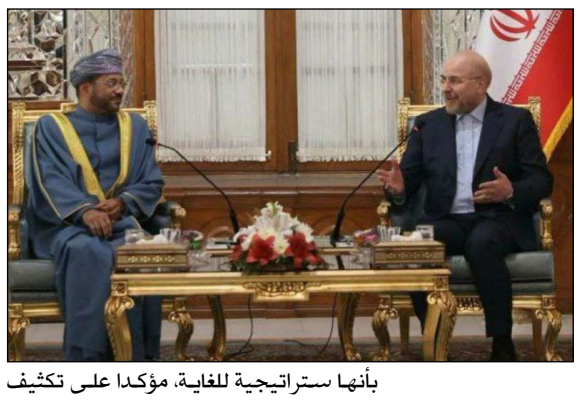

طهران-العالم:-أكد رئيس مجلس الشوري الإسلامي «محمد باقر قاليباف»، خلال لقائه بوزير خارجية سلطنة عمان «بدر البوسعيدي»، اكد ضرورة تعزيز العلاقات الاستراتيجية والتجارية والسياحية بين البلدين؛ مردفا بان «الجمهورية الإسلامية تبذل قصارى جهدها لتحقيق الأمن والاستقرار في سوريا".

واستقبل "قاليباف"، في طهران ، وزير خارجية سلطنة عمان والوفد المرافق له، حيث أكد على عمق العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية بين طهران ومسقط؛ مبينا «إننا نتفق في العديد من القضايا في منطقة غرب آسيا والخليج الفارسي".

كما وصف العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وسلطنة عمان، بأنها جيدة؛ موكدا على ضرورة تطوير هذه الاواصر في المجالات السياسية والاقتصادية، بما يليق ومستوى الإمكانات والقدرات المتاحة في كلا البلدين.

وتابع قاليباف : نحن نتطلع من خلال سن التشريعات اللازمة إلى تسهيل الاجراءات الهادفة الى تعزيز العلاقات، بما في ذلك مشروع اتفاق النقل البحري بين إيران وسلطنة عمان، الذي سيتم عرضه على البرلمان قريباً.

وأشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي، إلى الظروف الراهنة في المنطقة، قائلا : إن الكيان الصهيوني بدا جرائم الابادة الجماعية في غزة، ثم ارتكب عدوانا على مدى شهرين ضد لبنان، واليوم يشنّ هجمات عسكرية على اليمن، وذلك بدعم شامل من قبل امريكا والعديد من الدول الغربية.

وأضاف : إن الجمهورية الإسلامية تسعى إلى تحقيق الأمن في سوريا، مؤكدا أن تضافر الجهود بين الدول الإسلامية من شانه ان يساهم بشكل كبير في تحقيق الأمن والاستقرار الاقليميين.

من جانبه، ثمن وزير خارجية سلطنة عمان، كرم الاستقبال الذي لقيه في الجمهورية الإسلامية، مشيراً إلى سعى السلطنة على الدوام لتطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات وبما يخدم مصالح شعبي البلدين.

ووصف البوسعيدي خلال اللقاء مع قاليباف اليوم، العلاقات بين عمان وإيران بأنها ستراتيجية للغاية، مؤكدا على تكثيف المشاورات بين البلدين في ظل تزايد التحديات السياسية والأمنية والمناخية في العالم.

وأضاف الوزير العماني، أن بلاده ملتزمة بتعزيز دعائم السلام والاستقرار في المنطقة، وتحرص على تطوير العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، وخاصة على المستوى البرلماني.

كما أكد البوسعيدي على التزام عمان بتنفيذ الاتفاقيات الثنائية مع إيران، معتبرا أنها فعالة في تحقيق الأهداف التنموية.

وعلى صعيد اخر، تطرق الوزير العماني الزائر إلى اضطهاد الكيان الصهيوني للشعب الفلسطيني، وعدوانه على سوريا ولبنان؛ مؤكدا ضرورة الوحدة والتكاتف بين الدول العربية والإسلامية للحدّ من تهورات هذا الكيان.

ولفت البوسعيدي الى ان تعزيز التعاون يسهم في تعزيز قوة المواجهة امام التحديات، وأن الدول الجارة هي الأكثر أهمية في هذا الصدد.

متحدث القضاء: البصيرة والمقاومة هما الاستراتيجيتان الرئيسيتان للبلاد

طهران/ارنا-رأى المتحدث باسم السلطة القضائية «اصغر جهانكير» ان البصيرة والمقاومة هما الاستراتيجيتان الرئيسيتان للبلاد القادرتان على هزيمة مخططات العدو وضمان تقدم البلاد.

وفي مؤتمره الصحفي الـ١٧، وضمن الاحتفاء بذكرى عقد البصيرة والتنوير (من ٢٩ كانون الأول/ديسمبر الى ٨ كانون الثاني/يناير)، اشار المتحدث باسم السلطة القضائية الايرانية «اصغر جهانكير» الى ان ملحمة «التاسع من دي» (٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٩) كانت تعبيرا عن الإرادة الوطنية في احترام رأي الأغلبية وحماية النظام الجمهوري من الخارجين عن القانون، وفي هذا اليوم وقف الشعب أمام واجبه الوطني والديني في الحفاظ على مُثُل الثورة الإسلامية وحمايتها.

وبالاشارة الى تصريحات قائد الثورة الاسلامية حول الدور المحوري ومكانة الشعب في الثورة الإسلامية،صرح جهانكير بأن الجمهورية الإسلامية ليست سوى جزء من الشعب الموجود دائما في الميدان وفي أوقات مختلفة احبط مؤامرات الأعداء واهدافهم واليوم يجب أن نتعلم ونؤمن بأن دور الشعب لا يزال مركزيا في البلاد.

وفي اجواء احياء الذكرى الـ٥ لاستشهاد الحاج قاسم سليماني، ذكّر المتحدث باسم القضاء ان الحاج قاسم سليماني ورفاقه قد استشهدوا على يد إرهاب الدولة الأمريكية في العراق.

وتابع بأن الشهيد سليماني نشأ في مدرسة الإمام الخميني(رض) وأصبح قائدا شجاعا وبطلا قوميا وصاحب مدرسة تُعرّف باسم مدرسة المقاومة، ورغم أنه كان يعتبر نفسه جنديا إلا أنه معروفا بالواقع كجنرال رشيد ومجيد.

واضاف جهانكير «ان الشهيد القائد سليماني، كان بحق خبيرا ومخضرما في تعطيل مشاريع الحركات الوكيلة وتنظيم داعش في المنطقة، واليوم لدى شبابنا قدوة مثل الحاج قاسم سليماني، وجميع الرجال والنساء الإيرانيين يحبون طريقته وتفكيره."

ورداً على سؤال حول الاجراءات القضائية المعتمدة بشأن إطلاق سراح المواطن الإيراني المعتقل فى العراق محمد رضا نوري، اوضح

البقية على الصفحة٧

مساعدة رئيس الجمهورية: عيد ميلاد المسيح (ع) تذكير بالأخوة بين جميع الديانات السماوية

طهران/ارنا- أكدت مساعدة رئيس الجمهورية الاسلامية لشؤون المرأة والأسرة زهراء بهروز آذر خلال لقائها مع ذوي الشهداء الأرمن أن ذكرى ميلاد السيد المسيح (عليه السلام) هي بمثابة تذكير بالأخوة بين جميع الديانات السماوية.

والتقت مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة زهراء بهروز آذر، يوم الاثنين، مع أسر الشهداء الأرمن أثناء حضورها في كنيسة القديس سركيس.

وهنأت بمناسبة ذكرى ميلاد السيد المسيح (ع) وبداية العام الجديد وقالت: هذه الأيام المباركة لميلاد النبي عيسى (ع) تذكير بالأخوة بين جميع الديانات التوحيدية. نحن نؤمن باللّه الواحد ونعلم أننا جميعا راجعون اليه. في هذا المسار فان السعي للعمل الصالح يقربنا من بعضنا البعض وان الأخلاق والمحبة ازاحت المسافات بيننا.

وأضافت: لقد أظهرتم أيها الأعزاء طوال هذه السنوات أنه لا توجد مسافة تفصل بيننا. لقد آمنتم في جميع المراحل بالحفاظ على إيران وسلامتها وقدمتم اعظم التضحيات في فترة الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨) . ابناؤكم، الذين كانوا أهم ما تملكون في حياتكم، ضحوا بحياتهم من أجل هذه الأرض، ورغم أن أجسادهم ليست حاضرة، إلا أن دعاءهم لا زال معنا.

وثمنت مساعدة رئيس الجمهورية صبر وتضحيات أمهات الشهداء، وأكدت: لا يمكننا ابدا التعويض عن عظم تضحياتكن يا أمهات الشهداء. إن صبركن وايمانكن هذا مثالي، ولا يزال حبكم ثابت لإيران والشعب الايراني.

إيران ستكون مراقب الانتخابات الرئاسية في بيلاروسيا

طهران/مهر:- وجه سفير بيلاروسيا في إيران دعوة إلى نائب وزير الداخلية للشؤون السياسية لزيارة مينسك كمراقب دولي للانتخابات الرئاسية في بلاده.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه التقى «دميتري كالتسوف»، سفير بيلاروسيا في إيران، صباح اليوم -الثلاثاء ٣١ ديسمبر مع «علي زينيوند»، نائب وزير الداخلية للشؤون السياسية، في مقر وزارة الداخلية.

وخلال اللقاء، وفي ظل اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في بيلاروسيا في ٢٦ يناير، وجه سفير بيلاروسيا في طهران، نيابة عن بلاده، دعوة إلى زينيوند، بصفته نائب الوزير ورئيس اللجنة الانتخابية في إيران، ليترأس وفدًا لحضور الانتخابات في بيلاروسيا كمراقب دولي.

وقد رحب زينيوند بهذه الدعوة، مشيرًا إلى أن الانتخابات في إيران تُعد من بين الأكثر ديمقراطية وأمنًا، وقال: «تُجرى الانتخابات في إيران تحت إشراف وزارة الداخلية، مجلس صيانة الدستور، ومجلس الشورى الإسلامي، وتتاح الفرصة لجميع الأحزاب والجماعات في إيران للمشاركة فيها".

الجولاني: لا يمكن قطع العلاقات مع دولة كبيرة مثل إيران

طهران-مهر:-صرح زعيم جماعة «هيئة تحرير الشام» الارهابية، أن الحكومة السورية الجديدة لا يمكنها قطع علاقاتها مع الدول الكبرى، بما في ذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال أحمد الشرع، المعروف باسم «أبو محمد الجولاني»، زعيم «هيئة تحرير الشام»: «سوريا لا يمكنها قطع العلاقات مع دولة كبرى في المنطقة مثل إيران، ولكن يجب أن تكون علاقات دمشق وطهران قائمة على مبادئ دبلوماسية، احترام متبادل لسيادة البلدين، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية حسب زعمه».

وفي حديثه لشبكة «العربية»، زعم الشرع: «أعتقد أن دور إيران في المنطقة يجب أن يكون إيجابيًا وقابلاً للفهم».

ورغم ذلك، زعم الجولاني: «المرحلة الحالية تتطلب إعادة نظر إيران في سياساتها».

كما أشار إلى أن إدارة العمليات العسكرية للمعارضة المسلحة السورية «قامت بواجبها تجاه المواقع الإيرانية» في البلاد.

وكان «إسماعيل بقائي»، المتحدث باسم وزارة الخارجية قد أعرب في وقت سابق عن استغرابه من الاتهامات التي وجهتها بعض

البقية على الصفحة٧

صحف عالمية: أطفال غزة يموتون بردا ونتنياهو مصر على مواصلة القتال

تناولت صحف عالمية تطورات الأزمة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة وتصريحات المسؤولين الإسرائيليين حول مستقبل الحرب، إلى جانب قضايا أخرى تتعلق بالشرق الأوسط.

فقد كشفت صحيفة نيويورك تايمز عن وفاة ٥ أطفال على الأقل بسبب البرد في غزة خلال الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن فصل الشتاء يزيد من معاناة السكان. وأوضحت أن عشرات الآلاف من النازحين يعيشون في مخيمات متداعية على طول الساحل، حيث تمزقت الخيام بشكل كبير ولم تعد توفر حماية كافية من الرياح العاتية، متوقعة تدهور الوضع مع هطول أمطار غزيرة وانخفاض درجات الحرارة في الأيام المقبلة.

بينما نقلت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو خلال اجتماع رفيع المستوى الأسبوع الماضي، حيث أكد أن إسرائيل ستستأنف القتال بعد صفقة الرهائن إن تم التوصل إليها. وأثارت هذه التصريحات قلقا متزايدا بين أعضاء فريق التفاوض الحاضرين، الذين يرون أن هذا الموقف يعقّد إمكانية إتمام الصفقة، خاصة مع إصرار حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على وقف دائم لإطلاق النار مقابل الإفراج عن الرهائن.

وأفادت صحيفة غارديان بأن معظم أعضاء مجلس الأمن أدانوا الهجمات الحوثية على إسرائيل، كما انتقد كثيرون التهديد الإسرائيلي للمدنيين اليمنيين جراء الغارات الجوية على محطات الطاقة والموانئ الحيوية لتسليم المساعدات.

«اسرائيل» تعيش الويل والثبور

اكثر من عشرة ايام والكيان الصهيوني وخاصة في العمق يعيش اسوء حالات القلق والخوف وهو في طريقه الى فراش النوم لكنه سرعان ما يفزع من دوى الانفجارات وصفارات الانذار ليهرع المستوطنون عند منتصف الليل وعند ساعات الفجر الى الملاجئ خوفا من الاثار المدمرة لهذه الصواريخ التي اصبحت معادلة في المواجهة اليمنية الاسرائيلية حيث باستطاعتها ان تخترق عشر طبقات من المنظومات الدفاعية وهذا ما اذهل الكيان قادة ونخبا ومجتمعا وهم في دوامه من الخوف والفزع لعجزهم الصارع في التصدي لمثل هذه الصواريخ وحتى بعد وصول صواريخ «ثاد» الاميركية التي يشغلها عشرات الضباط الاميركيين. ربما لم تمر «اسرائيل» طوال تاريخها منذ التاسيس وحتى يومنا هذا بازمه مستعصية وخطيرة كالتي تمر بها اليوم وهذا بات شغلها الشاغل وهي منكبة بكل خبرائها لمناقشة هذا التحدي الكبير الذي قد لا تخرج منها سالمة. وقد حاول نتنياهو ومعه الاميركي والبريطاني شن المزيد من الغارات على مواقع حيوية في اليمن لينتقل من موقع الدفاع الى الهجوم لكن خسا وفشل في مهمته وها هو اليمن ينتقل من موقع الدفاع الى الهجوم عبر التصعيد المدروس حيث قصف مطار بن غوريون مقابل مطار صنعاء والميناء مقابل الميناء محطة الكهرباء امام محطة الكهرباء في جنوب القدس.

فاليمن وتحت زعامة قيادته التاريخية السيد عبدالملك الحوثي نذر نفسه للاسلام ولفلسطين بان الدفاع عن غزة حتى رفع الحصار عنها ووقف العدوان عليها لسقوف ولا خطوط حمراء يوقفه.

يبدو ان الكيان الصهيوني وقادته وحتى حماته تورطوا شر ورطة في اليمن لانهم لم يدرسوا الساحة اليمنية بدقة وقد اخطاوا الحسابات لذلك هم اليوم غارقون في وحلها ولم يعرفوا كيف الخروج منها.

والدرس البليغ الذي تلقوه منتصف ليل الاثنين الثلاثاء كان في غاية الاهمية ويحمل دلالات كثيرة بان اليمن متفوقة عليهم حتى في حرب الاستخبارات ناهيك عن انهم لم يمتلكوا بنك اهداف في اليمن ومثال ذلك قصفوا احدى الحدائق في صنعاء والتي كانت يوما معسكرا للقوات اليمنية.

عملية مساء الاثنين والثلاثاء للقوات اليمنية التي دكت بنجاح مطار بن غوريون في يافا بصاروخ فرط صوتي ومحطة كهرباء جنوب القدس بصاروخ باليستي تزامنت معه هجوما بالصواريخ والمسيرات على حاملة الطائرات الاميركية يو اس اس ترومان وهي كانت تتهيأ للهجوم على مواقع في اليمن. وتعتبر هذه العملية الاستباقية عملية نوعية تنفذها القوات اليمنية في اللحظة المناسبة لتفويت الفرصة على اعداء اليمن وافشال مخططاتهم التآمرية الخبيثة.

واخيرا وليس آخرا هدد الزعماء الصهاينة الارهابيون ونتيجة لفشلهم في ميادين الوغى لمواجهة اليمن اللجوء لمسلسل الاغتيالات والاعتداءات مثلما فعلوا في لبنان وغزة لكسر شوكة اليمن وهذا هو الافلاس بعينه. فالعمليات الجبانة التي نفذها الكيان في غزة ولبنان لم ولن تثني المقاومة وجبهات الاسناد من مواصلة طريقها بل ستزيدها عزما واصرارا على المضي على الطريق حتى تلحق بها الهزيمة النهائية واللّه غالب على امر ولو كره المشركون.

التحرير

مصدر مسؤول: نجدة ١٠ بحارة ايرانيين قبال جزيرة فيكتوريا

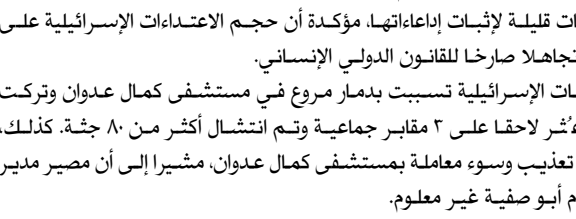

تشابهار / ارنا - اعلن مساعد المدير العام لشؤون الموانئ والملاحة البحرية «سيد احمد هاشمي»، انقاذ ١٠ بحارة ايرانيين في المياه قبالة جزيرة فيكتوريا (سيشيل)؛ مبينا ان هذه العملية انجزت من خلال التعاون بين «مركز البحث والانقاذ البحري» في ميناء تشابهار (بمحافظة سيستان وبلوشستان – جنوب شرقي ايران)، و«مركز تنسيق الانقاذ البحري» في جمهورية سيشيل الارخبيلية. (Seychelles RCC).

واوضح هاشمي في تصريح لمراسل «ارنا» امس الثلاثاء : ان قارب صيد ايراني بطاقمه المكون من ١٠ بحارة، تعرض الى عطل فني وعلق في ظروف طارئة قبالة جزيرة فيكتوريا، حيث جرى من خلال التنسيق اللازم بين مركز البحث والانقاذ البحري الايراني ومركز تنسيق الانقاذ البحري في جزر سيشيل، اقتياد هذه القطعة البحرية الى منطقة امنة.

واكد المسؤول بمنظمة الموانئ والملاحة البحرية الايرانية، على ان قارب الصيد الايراني هذا سيعود الى البلاد، وذلك بعد ازالة العطل الفني منه وانجاز المراحل القانونية ذات الصلة.

علما ان جمهورية سيشل (بالفرنسية : République des Seychelles) هي دولة جزيرية وأرخبيلية تتألف من ١١٥ جزيرة (بحسب ما جاء في الدستور)، تقع في المحيط الهندي؛ وتبعد «فيكتوريا»، وهي العاصمة وأكبر مدينة، مسافة ١,٥٠٠ كيلومتر (٨٠٠ ميل بحري) شرق البر الرئيسي لإفريقيا.

قائد قوات حرس الحدود: الحدود الإيرانية العراقية آمنة تماما

طهران/إرنا- شدد قائد قوات حرس الحدود الايراني العميد» أحمد علي كودرزي» على تأمين الحدود المشتركة مع العراق وقال: الحدود الإيرانية العراقية آمنة تماما.

وقال العميد أحمد علي كودرزي خلال لقائه قائد قوات الحدود العراقية، الفريق الركن «محمد عبد الوهاب سكر» : إن حرس الحدود في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق يبذلون الجهد لضمان أمن مواطني البلدين الذين يعيشون على الحدود.

وأضاف: هناك تعاون جيد وعلاقات حدودية جيدة بين حرس الحدود في إيران والعراق.

وقال: إن طول الحدود المشتركة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق يصل إلى ١٦٠٩ كيلومترات، و تتم إدارة هذا الطول الطويل للحدود المشتركة بشكل جيد في ظل العلاقات الطيبة والتفاعل بين حرس الحدود في البلدين.

وناقش أحمد علي كودرزي خلال اللقاء، حل المشاكل الحدودية الثنائية وتطوير وتوسيع العلاقات الحدودية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق.

وشكر العميد كودرزي، حرس الحدود العراقي على تعاونهم وتفاعلهم الشامل في اقامة مراسم الأربعين الحسيني (ع).

البقية على الصفحة٧

الأمم المتحدة توثق ١٣٦ غارة إسرائيلية على مستشفيات غزة

أكدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان توثيق وقوع ما لا يقل عن ١٣٦ غارة على نحو ٢٧ مستشفى و١٢ مرفقا طبيا آخر في قطاع غزة خلال حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على القطاع. وقالت المفوضية إن نمط الاعتداءات الإسرائيلية على مستشفيات غزة والمدنيين وتعمدها يعتبر جرائم حرب، ويثير مخاوف بالغة، ويعكس تجاهلا صارخا للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، ويدفع نظام الرعاية الصحية إلى شفير الانهيار التام. وأضافت -في تقرير خاص- أن مزاعم إسرائيل بشأن استخدام جماعات فلسطينية مسلحة المستشفيات غامضة وفضفاضة، وقدمت معلومات قليلة لإثبات إدعاءاتها، مؤكدة أن حجم الاعتداءات الإسرائيلية على مستشفيات غزة يعكس تجاهلا صارخا للقانون الدولي الإنساني.

وذكر التقرير أن الهجمات الإسرائيلية تسببت بدمار مروع في مستشفى كمال عدوان وتركت السكان دون رعاية، كما عُثر لاحقا على ٣ مقابر جماعية وتم انتشال أكثر من ٨٠ جثة. كذلك، تحدث التقرير عن حالات تعذيب وسوء معاملة بمستشفى كمال عدوان، مشيرا إلى أن مصير مدير المستشفى الدكتور حسام أبو صفية غير معلوم.

وشدد على أن بعض الجثث التي انتشلت من مقابر مجمع الشفاء الطبي كانت لا تزال متّصلة بأجهزة القسطرة، مما يشير إلى أن القتلى كانوا من المرضى. وأضافت المفوضية أنه من المرجح أن الجيش الإسرائيلي استخدم قنابل تزن ألفي رطل على مستشفيات غزة، مشيرة إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية فيها استهداف دقيق للأشخاص داخل المستشفيات.